تطـّور التيولوجيآفيّإندونيسيا

by Mujamil Qomar

Submission date: 15-May-2019 04:06PM (UTC+0700)
Submission ID: 1130806241
File name: 231-783-1-PB.pdf (432.74K)
Word count: 8073
Character count: 42624

DOI: 10.15642/JIIS.2015.9.2.195-228

تطوّر التيولوجيا في إندونيسيا

Mujamil Qomar
IAIN Tulungagung – Indonesia | mujamil65@yahoo.com

Abstract: Classic Islamic theologies which focus on the study of monotheism, God's substances, characteristics, justice, promises and threats, throne, *iman, kufr, fasiq*, and *shirk* are believed to be in its stagnancy. Since they are theocentric-oriented, they cannot appropriately solve contemporary problems. They are dominated by some political interests, so that they become more subjective. Therefore, it is essential to establish a more grounded soluble theo-anthropocentric-oriented theology which can thoroughly solve social problems. Indonesian Islamic Scholars offer fifteen theological varieties, namely, rational theology, transformative theology, pluralism theology, harmony theology, renewal theology, dynamic theology, social theology, Islamic contemporary theology, applied theology, oppressed group theology, negative theology, Islamic political theology, economical theology, educational theology, and reading theology. Indeed, two significant notices can be revealed. First, some new theological varieties-Abdurrahman's transformative theology and Madjid's pluralism theology are introduced but they are implicitly written in title of their works. Second, some theological formulations criticize the former theologies, Indonesian Muslim's life, and conventional economic conditions which bring about more striking theological formulations.

Keywords: theology, Islamic theology, Theo-anthropocentric.

تمهيد

هذه المقالة نتيجة من البحث الذى أجراه الباحث تحت العنوان "تقاليد الفكر الإسلامي المبتكرة في أندونيسيا." تناول هذا البحث فى قضايا تيولوجية مهمة، وخصص هذه المقالة لتناول إبداعات المفكرين الأندونيسيين في تطوير العلوم الإسلامية بما فيها من التيولوجيا والفقه والتصوف. ويحاول الباحث كشف هذا التطوير أى فى القضايا الثتيولوجيا في أندونيسيا منذ عام 1980 إلى عام 2014.

بالنسبة للأندونيسيين فان القرن العشرين له تاريخ متميز خاصة بعد استعمار هولاندا ويابان على هذه الأرض. ومن سمات ذلك القرن هى ظهور الأمواج الفكرية والحركات الإسلامية. ففي بداية القرن ظهرت فكرة في تغيير مسار الحركات الإسلامية بإنشاء المنظمات، وبالتالي ظهرت الحركات الإسلامية الفكرية الأيديولوجية التي تؤول في نهاية القرن إلى تطوير العلوم الإسلامية بما فيها علم أصول الدين أو التيولوجيا. قال محمد إنعام عشا أن الحركات الفكرية حول التيولوجيا نشأت كثيرا في القرن العشرين تلبية لما حام حوله من التطورات. هذا مع ظهور نمط جديد في خطاب التيولوجيا المعاصر.[1]

وفي أواخر القرن العشرين، نشأت الأفكار الإسلامية في أندونيسيا نتيجة من الاحتكاك بين المفكرين المسلمين في الشرق الأوسط وفي الغرب وفي أندونيسيا بعد فشل حركاتهم السياسية أمام نظام الحكم الأندونيسي الجديد. وبالتالي يبحثون في محاولات تطوير العلوم الإسلامية شريعة واقتصادية وسياسة وتربية وأصولا. أما في التيولوجيا فالتطوير فيها تشمل على مصطلحات التيولوجيا وتجديدها ومضمونها وأنماطها. قال راهرجو (Rahardjo) والمزني كما نقل عنهما محمد أمين عبدالله أن ما بين السبعينات والثمانينات تعرف المسلمون الأندونيسيون على ثلاثة

[1] محمد إنعام عشا، *الثيولوجيا الإسلامي: القضايا الحديثة* (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج بريس، 2008) ص. 12.

مصطلحات ثيولوجية جديدة بما فيها من معنى وسياق، وهي تيولوجية التنمية، وتيولوجية التحويل، وتيولوجية السلام.[2]

من الغريب أن هؤلاء المفكرين لا يستخدمون مصطلح "أصول الدين" أو "الكلام" لذلك النمط الجديد للتيولوجيا. كما لا يستخدمون أيضا مصطلح "فلسفة الإسلام"، بل يفضلون مصطلح "تيولوجيا" المأخوذ من التراث الفكري الغربي، مع أن معظم الشعب الأندونيسي مسلمون.[3] فهذا المصطلح الجديد لعلم أصول الدين في الخطاب الفكري الإسلامي في أندونيسيا يدل على وجود التحول في خطاب الفكر الإسلامي.[4] فمصطلح "تيولوجيا" يعطي معنا جديدا وربطا حديثا بالبناء الفكري وبالواقع المباشر لحياة الإنسان.[5]وتدل هذه الظاهرة على هيمنة الغرب على المفكرين المسلمين، وعجزهم عن مواجهة تلك الهيمنة. وعلى صعيد آخر فإن التيولوجياحينئذ في حالة الجمود، مما يجعل التجديد ضروريا رغم عدم اتفاق المفكرين فيه.

تجديد التيولوجيا

ومن المفروض أن كل علم لا يتوقف على مستوى معين، بل يجب أن يتطور في مواجهة تغيرات العصور ليصبح حلا للمشاكل الناشئة من تلك التغيرات. وهذا لن يتأتى بالاقتصار على الجدال حول المذاهب التقليدية فحسب مثل الخوارج والشيعة والمرجئة والجبرية والقدرية والمعتزلة وأهل السنة. وبإعادة النظر إلى

---

[2] محمد أمين عبد الله، *فلسفة الكلام فيما بعد العصر الحديث* (يوغياكرتا: بوستاكا بيلاجار، 1995) ص. 79.

[3] المرجع السابق، ص. 80.

[4] نفس المرجع.

[5] المرجع السابق، ص. 81.

الهيكل الإبستيمولوجي أكد محمد أمين عبد الله أننا بحاجة إل بتطوير التيولوجيا وتجديده حتى يصبح قادراعلى أن تواكب العصور المتغيرة.[6]

وبالعكس،انتقد كونتوويجويو (Kuntowijoyo) تجديد التيولوجيا قائلا: "يبدو عندنا أن تجديد التيولوجيا ونحوه لم يكن مقبولا."[7] "نعم نرى نوعا من التجديد لدى المسيحيين، لأن الكنائس تأخذ موقفا متحفظامما يؤدي إلى نشأة الحركات التجديدية في التيولوجيا المسيحي حتى تصبح في صالح المجتمع."[8]ولا يحدث هذا عند المسلمين. فلسنا بحاجة إلى التجديد كما كان في شأنهم. وغالباما أن التجديد قد يؤدي إلى الصراع والارتباك والجدال السلبي بين المفكرين المسلمين. فلا بد من اعتبار هذه الآثار قبل المضي فيه. فالتجديد بدون التفكير الناضج لا يؤدي إلا إلى الخلاف بل النزاع الممزق لوحدة الأمة. فالتاريخ يبين على أن الاختلافات المذهبية قد مزقت وحدة الأمة إلى فرق كثيرة ومتنازعة بل تكفر بعضها بعضا. فهذا الواقع التاريخي لخير عبرة للمجددين المسلمين بما فيهم المجددون للتيولوجيا ليحتاطوا قبل المضي في بالتجديد. أكد جوحان أفندي (Djohan Effendi) أن كل حركة التجديد يثير دائما الى الارتباك والهموم.[9]ولكن لا يمكن أن نتجاهل عن القيم الإيجابية من تجديد الثيولوجيا. أوضح توفيق عبد الله أن الجدال الكلامي قد يزعج الانسجام الاجتماعي، ولكن في نفس الوقت قد يعطي تنوع المجال الفكري حيويته

---

[6] المرجع السابق، ص. 87.

[7] كونتاويجايا، *الإسلام: علم ومعرفة ومنهج وسلوك* (يوغياكرتا: تيارا واتشانا، ، 2006)، ص. 84.

[8] المرجع السابق، ص. 86.

[9] جوهان أفندي، *تجديد التفكير الإسلامي في أندونيسيا المعاصر: نحو منهج فيفندي*، في حوار عالم حول تجديد التفكير الإسلامي في إندونيسيا، أكمل ناصري (باندونج: ميزان، 1991) ص. 62.

أكثر ويبعد الدين عن الطقوس الشكلية إلى البعد الروحي الأعمق لمعتنقيه.[10]وأكد أن الاختلافات الفكرية قد تثير الى النهوض الفكري والديني وسط الأمة.[11]

فمن الضروري اذا تجديد التيولوجيا إذا أردنا أن نحافظ على كيان الأمة وبقاءها في المستقبل. وقد شكى جوهان أفندي عن وجود فجوة عميقة بين التيولوجيا الموروث في كتب علم التوحيد وبين الحياة الواقعية بكل مشاكلها. فهذا النوع من الثتيولوجيا عقيم لا نفع فيه، لأنه لا يناسب الواقع ولا يثمر الطاقة الأخلاقية والروحية لتحرير النفوس والمجتمع عن قيود الشرك.[12]وهذا الدافع الذي ينطق عنه محمد عشا في كتابه *Teologi Islam: Isu-isu Kontemporer* (الثيولوجيا الإسلامية: قضايا معاصرة)، وقال إن كتابه هذا ينتقد كثيرا من المفاهيم التيولوجية التقليدية، لأنها لا يناسب حياتنا، فتضمحل وظائفها. فالتيولوجية التقليدية صارت تراثا فكريا مقدسا يؤدي إلى الجمود. فآل الأمر إلى ضياع دورها الأهم تحقيقا لتحاور المفكر مع الواقع استجابة لتطورات الفكر في عصره.[13]

ولأجل ذلك، نحن بحاجة إلى صياغة هيكل جديد للثتيولوجيا الإسلامية التي تواكب القضايا البشرية المعاصرة اجتماعية وسياسية وثقافية مما يتطلب الحلول العاجلة، لننطلق بها نحو التقدم الحضاري.

---

[10] Taufik Abdullah،"The Formation of a New Paradigm? A Sketch on Contemporary Islamic Discourse," Mark R. Woodward (ed.), *Toward a New Paradigm Recent Developments in Indonesian Islamic Thought* (Arizona: Arizona State University, 1996), p. 81.

[11] أفندي، ص. 63.

[12] جوهان أفندي، *نظريات الثيولوجيا*، في "دراسة سياقية للشرائع الإسلامية في التاريخ"، إعداد بودي منور رحمن (جاكرتا: ياياسان باراماديينا، 1994) ص. 54.

[13] عشا، *الثيولوجيا الإسلامي*، ص. 1.

الإطار الكلامي الجديد المتجاوب

الإطار الكلامي الإسلامي الجديد لا يستغني عنه مفكر أو مجدد التيولوجياحتى يستطيع أن يركب التيولوجيا الإسلامي الجديد الفعال لحل جميع التحديات الحديثة الراهنة بل التحديات المستقبلية الأكثر تعقيدا،فلكل عصر تحدياته. في حقيقة الأمر أن الهيكل التيولوجي الإسلامي الذي ندرسه اليوم يستطيع أن يحل بعض قضايا العصر. أكد أمين عبد الله أن التيولوجيا القديم ليس إلا جوابا لقضايا إلهية وقضايا في عصرما من العصور السالفة. من المقرر أن المصدر الأول للتيولوجيا هو الوحي، ولكن تفاسيره ومفاهيمه والأفكار حوله ونظرياته المعرفية ليست إلا انتاجا فكريا بشريا كأمثال واصل بن عطاء وأبو حسن البصري وأبو منصور الماتريدي والغزإلى.[14]

فمن المعلوم أن التيولوجيات التقليدية لا تواكب الواقع الذي نعيشه اليوم، فلذلك نحتاج إلى صياغة جديدة قادرة على حل قضايا حديثة. وهذا الجديد لابد أن يتضمن الجوانب المتعددة مثل توسيع إطار الدراسات التيولوجية وعلاقتها بالعلوم الإسلامية الأخرى وتعزيز وظيفتها والبحث عن المناهج العلمية الإسلامية الجديدة والتحرر عن العصبية والطائفية. فنلاحظ أن الصياغة الجديدة ماهي إلا تركيبا علميا وليس تركيبا عقائديا. فبوصفه تركيبا علميا لا بد أن يكون التيولوجيا الجديد أن يتقدم وفق متغيرات العصور.

يقتصر موضوع التيولوجيا التقليدي على المسائل الألوهية فحسب ولا يتجاوب مع متغيرات العصور الراهنة. أكد محمد أمين عبد الله أن الثتيولوجيا بصيغته الجديدة لا يقتصر موضوعه على المسائل الألوهية الضيقة والمتناهية. وأضاف أمين أن التيولوجيا في حقيقة أمره لا بد أن يتضمن على العديد من المجالات الفكرية الإسلامية. لأجل ذلك فإن استخدام مصطلح "تولوجيا (theology)" في الإسلام أوسع نطاقا وأشمل موضوعا من مصطلح "علم الكلام". فليس في التراث

[14] محمد أمين عبدالله، *دراسة الأديان*، ص. 121.

الإسلامي القديم مصطلح "theology".[15] جاء هذا الرأي ناقدا للتيولوجيا القديم الذي ندرسه اليوم المتخلف عن إجابة تطور العصور بكل متغيراتها. وذلك لأن التيولوجيا القديم يقتصر موضوع بحثه على مسائل إلهية فحسب:مثل ذات الله وصفاته وتوحيده وعدله وقدرته وأفعاله وإمكان الرؤية إليه في الآخرة. كما أن تلك الموضوعات لا تتعلق كثيرا بالواقع الذي تواجهه الأمة اليوم.

فالتيولوجيا في عصرنا اليوم ينبغي أن يستفيد من العلوم الآخري مثل علم النفس الحديث وعلم اجتماعية وتاريخ الأديان وفلسفة الغرب الحديث، حتى يكون موضوع التيولوجيا الجديد أوسع نطاقا وأكثر إثارة للبحث وأنفع للأمة الإسلامي.[16] إذا فالتيولوجيا لا يتحدث عن علاقة الإنسان بربه فحسب، بل يتحدث أيضا عن العلوم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.[17] بذلك فإن التيولوجيا في حقيقة شأنه يمكن أن ينسجم مع العلوم الآخرى حتى يستخرج منه مثلا التيولوجيا الاجتماعي و التيولوجيا الاقتصادي و التيولوجيا السياسي و التيولوجيا ا التربوي وغيرها. كما تعرفنا قبل هذا بعلم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع التربوي وسوسيولوجيا اللغة وسوسيولوجيا القانون وسوسيولوجيا الأديان. فعلى هذا، فإن التيولوجيا له مرونة ويمكن أن يتطور مع تطور الزمان بكل قضاياه.

قال جوحان أفاندي صراحة أن التيولوجيا لا ينبغي أن يبحث في الأمور العقائدية فحسب، بل ينبغي أن يبحث أيضافي الحياة الواقعية. فالتوحيد لا يقتصر بحثه على الإيمان بالله، بل في الإنسان والمواد والمؤسسات أيضا. فهو يبحث في علاقة الإنسان بالمادة وموقفهم تجاها. فهذه العلاقة يهتم بها القرآن كثيرا، خاصة علاقتهم بالأموال. فعلينا أن ندرسها أكثر وأعمق.[18]كما ينبغي أن يجيب على هذا

---

[15] محد أمين عبدالله، *فلسفة الكلام*، ص. 91.

[16] المرجع السابق، ص. 89.

[17] محمد أمين عبدالله، *دراسة الأديان*، ص. 121.

[18] جوهان أفندي، *نظريات الشيولوجيا*، ص. 55.

السؤال مثلا: لماذا يهتم القرآن كثيرا بشؤن الأموال والطمع والتجاهل الاجتماعي، خاصة في أوائل البعثة؟ وذلك لأن الرسالة التي يحملها النبي صلي الله علىه وسلم تجعل التغيير الاجتماعي غرضا رئيسيا. وذلك تأكيد لما نصه القرآن أن محمدا أرسل رحمة للعالمين (Q.S. 21: 107). وفي عبارة أخرى إن رسالة محمد هي تحرير الناس من الظلمات الى النور ومن الاستبداد الى الاستقلال ومن القهر الى الحرية تحت راية السلام والرحمة.[19]

إذا كان الأمر كذلك، فإن رسالة محمد تهتم بحياة الناس بكل مجالاتها: اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتربويا وقانونا وغيرها. فكل مجال من تلك المجالات لا بد أن يندرج تحت قيم الرحمة. فالتيولوجيا له وظيفة ثقيلة وهي تحقيق تلك الرسالة. وهذا يعني أن التيولوجيا يجب أن يحقق الرحمة والسلام والسعادة في كل مجالات الحياة. لذلك نبه أمين عبد الله أن التيولوجيا اليوم لا بد أن ينافس العلوم الحديثة مثل سيكولوجيا الأديان وسوسيولوجيا الأديان وتاريخ الأديان وفينومينولوجيا الأديان.[20]في وقت هاجم فيه الرأسمالية مستقبل الفقراء جاء التيولوجيا يتحدث عن الاقتصاد الاسلامي بمعالمه الاسلامية التي تحقق الرفاهية للضعفاء والكرامة لحياتهم.

كما نرجو أن يكون التيولوجيا أكثر من مجرد علم نظري، بل حلا تطبيقيا للقضايا المعاصرة، كما أشار إلىه محمد عشا ناقلا عن دينس كارول. فينبغي أن يكون التيولوجيا محركا وموجها لسلوك الناس ويستطيع أن يحاور مع ما حوله من الواقع.[21] كما أن يكون التيولوجيا باعثا للحماس والقوة والعزم والارادة لتحقيق

---

[19] المرجع السابق، ص. 58.

[20] محمد أمين عبدالله، *دراسة الأديان*، ص. 10.

[21] محمد إنعام عشا، فلسفة الكلام الاجتماعي، ص. 80.

الرفاهية والعمارة والحياة الراقية المتقدمة.[22]فالاسلام يهتم كثيرابالجانب التطبيقي من العلوم والمعرفة. فالعلم الذي لا ينتج عملا تطبيقيا كالشجر الذي لا يعطي ثمرا.

على الرغم ذلك، يرى توفيق عبد الله أن الإطار الجديد للتيولوجيا لم يزل في مرحلة التشكيل. ومع ذلك فالخطاب الكلامي الجديد قد أثار الحوار الكثيف عن أهمية تشكيل التيولوجيا الجديد.[23]على كل حال فإن هذه القضية قد أثارت اهتمام المفكرين المسلمين ويحاولون تشكيل نوع جديد للتيولوجيا القادر على حل كل مشكلة من مشاكل الحياة المعاصرة. نعم نري الحوار بل الجدال الكثيف بينهم لانتاج ذلك التشكيل المثيل. وكل ذلك لا يعني الا وجود الاهتمام والحماس والمساهمة الفكرية منهم لجعل التيولوجيا أكثر فعالا في كل مجالات الحياة عاشتها الأمة.

ومع ذلك، نحتاج إلى معالم واضحة في تشكيل التيولوجيا الجديد اجتنابا عن التحريف المضل. فهناك عناصر تحرف التيولوجيا عن مساره الصحيح. نبه أمين عبد الله ناقلا ما قاله إيان ج. بربور (Ian G. Barbour) أن التركيب الفكري للتيولوجيا له خصائص تميزه عن غيره من العلوم،أولا: عصبية مذهبية، ثانيا: التدخل الشخصي، ثالثا: استخدام لغة "الفاعل *(actor)*" بدلا عن لغة "الملاحظ *(spectator)*".[24] هذه الخصائص تجعل التيولوجيا أيديولوجية مغلقة تمتاز بالذاتية وعدم الانفتاح والتحفظ والمذهبية. مع أن ما نحتاجه اليوم هو التيولوجيا الجديد الذي يمتاز بالأكاديمية والموضوعية والمسؤلية والانفتاح أمام الجميع.

---

[22] المرجع السابق، ص. 194.

[23] Abdullah, "The Formation of a New Paradigm?", p. 81

[24] محمد أمين عبدالله، *دراسة الأديان*، ص. 14.

نحو تطوّر التيولوجيا

بناء على البحوث المتعلقة بالتيولوجيا الجديد التى قدمها المفكرون المسلمون الإندونيسيون، فإننا نجد 15 نوعا للتيولوجيا، وهي التيولوجيا العقلاني، و التيولوجيا التحويلي، و التيولوجيا التعددي، وتيولوجيا التعايش السلمي، و التيولوجيا التجديدي، و التيولوجيا الحيوي، و التيولوجيا الاجتماعي، و التيولوجيا الإسلامي المعاصر، و التيولوجيا التطبيقي، وتيولوجيا المستضعفين، و التيولوجيا السلبي، و التيولوجيا السياسي الإسلامي، و التيولوجيا الاقتصادي، و التيولوجيا التربوي، و التيولوجيا القِرائي.

والتالي يمكن بيان كل نوع وما يتعلق بمؤسسه على التالى.

الأول: التيولوجيا العقلاني، الذى أسسه ونشره هارون ناسوتيون، وذلك عن طريق المؤسسات التعليمية، من الجامعات، والندوات، والمحاضرات، والحوارات، وغير ذلك، بجانب عدة كتابات نشرتها المجلات والكتب العلمية. ومن الكتب التى ذكرت أفكاره العقلانية هى الإسلام ومجالاته المختلفة، والعقيدة الإسلامية: تاريخ المقارنة بين الأديان، وفلسفة الدين، والفلسفة والخرافة في الإسلام، والتجديد في الإسلام: تأريخا وحركة، ومحمد عبده وعقيدة المعتزلة، إلا أن الكتاب الذي يبرز فيه الجانب العقلاني هو ما حققه سيف الميزان بعنوان: الإسلام العقلاني: رأيا وتفكيرا للأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون، وهو عبارة عن 4 أبواب، أولها: الدين العقلاني: أساس الرؤية للعالم والأخلاق الإسلامية، والثاني: العقيدة العقلانية: أساس التجديد وبناء الأمة، والثالث: المجتمع العقلاني: أساس الآراء الاجتماعية والسياسية والعلاقة بين الأديان، والرابع: الثقافة العقلانية: أساس تطوير التعلم والعلوم.[25]

وأما الكتاب الذي أعلن فيه عن التيولوجيا العقلاني باعتباره أساس بناء نظرية المؤلف فهو كتاب راجعه عبد الحليم بعنوان التيولوجيا العقلاني تكريم لنظرية

---

[25] سيف الموزاني، *الإسلام العقلاني عند الأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون* (باندونج: ميزان، 1995) ص. 15-446.

هارون ناستيون وتطبيقه، وقد تم تأليف هذا الكتاب بمناسبة الذكرى بالمساهمة الفكرية العقلانية لهارون ناسوتيون في تجديد وتنوير الأمة الإسلامية في إندونيسيا، ووافق تأليفه مع تأسيس مؤسسة هارون ناسوتيون للأعمال الخيرية والإنسانية، وهي مؤسسة اجتماعية.

ومن تقييماتهم لتفكير هارون ناسوتيون ما أعرب عنه سعيد عاقل حسين المنور ومحمد قريش شهاب بأنه يجب الاعتراف بأن هارون ناسوتيون – مهما كان الرجل– قد نجح في النهوض بالدراسات الإسلامية في إندونيسيا بما قام به من نشر الإسلام العقلاني باعتباره "العلامة التجارية" له،[26] وقد أقر محمد قريش شهاب بأنه لم يكن أحد حينئذ يقدم على طرح الآراء الدينية الحساسة مثل مذهب المعتزلة العقلاني، فالجميع كانوا خائفين أو جاهلين، وقد طرح تلك الآراء هارون في ظروف نفسية دينية يتهم فيها المجتمع أصحابها بالكفر والفسق.[27]

والثاني: التيولوجيا التحويلي، نشره مسلم عبد الرحمن في كتابه الإسلام التحويلي المنشور عام 1995. ولتأسيس هذا التيولوجيا تاريخ، حيث قال عبد الرحمن: إن في تطور الأمة الإسلامية ظاهرتين أولاهما عصرية الإسلام، والثانية ظاهرة الأسلمة. وفي التسعينيات ظهر اتجاه جديد مع خطاب تطوير التيولوجيا السياقي، و التيولوجيا التنموي، و التيولوجيا التحويلي.[28]وكأن المؤلف عبد الرحمن أراد من خلال كتابه أن يعيد ويبين نظرية التيولوجيا التحويلي وأدلتها الثابتة في المجتمع.

---

[26] المقدمة : بناء أسلوب دراسة إسلامية: الاقتداء بنهج الأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون، سعيد عاقل حسين المنور، في " التيولوجيا العقلاني تكريم نظرية هارون ناسوتيون وتطبيقه، تحقيق عبد الحليم، ص 18، تشيبوتات بريس، جاكرتا، 2001.

[27] محمد قريش شهاب، *التفكير الإسلامي الإندونيسي، دراسة لأفكار هارون ناسوتيون*، في التيولوجيا العقلاني: *تكريم نظرية هارون ناسوتيون وتطبيقه*، إعداد: عبد الحليم (جاكرتا: تشيبوتات بريس، 2001) ص. 32.

[28] مسلم عبد الرحمن، *الإسلام التحويلي* (جاكرتا: بوستاكا فردوس، 1995)، ص 106.

إن التيولوجيا التحويلي يفرق بين الظاهرتين السابق ذكرهما، فإذا كان اتجاه ظاهرة عصرية الإسلام ينطلق من مشاكل الجهالة، والتخلف، والحماقة، وظاهرة الأسلمة يتخذ من المشاكل المعيارية بين الإسلامية وغير الإسلامية أو الأصالة والبدعة موضوعا لها، فإن التيولوجيا التحويلي يميل إلى الاهتمام بمشاكل العدالة وعدم المساواة في هذا العصر، فهي المشكلة الأولى التي يعجز منها الناس عن التعبير عن كرامتهم الإنسانية.[29] والفرق بين التيولوجيا التحويلي والاتجاه الإسلامي أن المذهب التحويلي يركز على العلاقة الحوارية بين النص والسياق، ولا يجبر الواقع على صورة نموذجية مثالية، ويعد تطوير التيولوجيا التحويلي سعيا إلى القضاء على الفرق في الاختيار بين الأسلوب الثقافي والأسلوب البنياوي في تطوير المجتمع.[30] فلذلك يفضل التيولوجيا التحويلي على الحوار بين الوحي والواقع، وبين هداية الوحي والظواهر الواقعة في الطبيعة.

وصرح عبد الرحمن: إن التيولوجيا التحويلي في الحقيقة حركة ثقافية تستند إلى الليبرالية، والإنسانية، والأخلاقية، وتتصف بالوظيفية،[31] ويبدو أن هذا التصريح بمنزلة رد الفعل من وجهة نظر كونتاويجايا عندما يفسر سورة آل عمران الآية 110: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله". فالقيم الثلاث هي التى أصبحت مراجع العلوم الاجتماعية الوظيفية. فالقيم الثلاث الإنسانية والليبرالية والأخلاقية يهدف بها العلوم الاجتماعية الوظيفية إلى توجيه المجتمع نحو تحقيق آمال اجتماعية أخلاقية في مستقبلهم.[32]

والثالث : التيولوجيا التعددي، أسسه المفكر نور خالص ماجد، ومع أنه لم يتناول التيولوجيا التعددي في كتاب معين، فقد رآى مارك ووردورد ومحمد إنعام

---

[29] نفس المرجع السابق.

[30] المرجع السابق، ، ص. 27.

[31] المرجع السابق، ص. 40.

[32] كونتاويجايا، ص 288-289.

عشا وغيرهما من المفكرين الإسلاميين أنه صاحب فكرة الثيولوجيا التعددي على أساس جوهر فكرته. ويمكننا أن نجد جوهر فكرة الثيولوجيا التعددي في عدد من كتب نور خالص، ومنها كتاب الإسلام شريعة وحضارة دراسة نقدية لقضية الإيمان، والإنسانية، والعصرية، وكتاب الفقه للأديان: تنمية المجتمع المنفتح المتعدد، وقد نشرهما مؤسسة بارامادينا للأوقاف.

ففي تقدير مارك ووردوارد أن نور خالص اقترح التيولوجيا يعبر عن التسامح بين الأديان، ومن ثم يجب التسامح باليهودية والنصرانية وغيرها من الأديان التوحيدية باعتبارها أديانا تنشر رسالة الإله التي يمكن التصديق بها.[33] فالتيولوجيا التعددي ضروري لأن يكون أساسا في تنمية العلاقة الحميمة بين الأديان. إلا أن التيولوجيا التعددي في هذا الجانب مجرد مذهب نظري، فيحتاج إلى صياغة تطبيقية ليكون مرجعا في تطبيقه في واقع العلاقة بين الأديان.[34]

ويتضح رأي نور خالص في وضع التيولوجيا التعدد من مقولته: " إن ظهور مبدأ التسامح، والحرية، والانفتاح، والإخلاص، والعدالة، والصدق، يقتضي أن يعلم القرآن مذهب التعدد في الأديان، ولا يعني هذا الاعتراف بصحة الأديان كلها في شكلها الحقيقي اليوم. ومع ذلك، فإن مبدأ تعدد الأديان يقتضي الاعتراف بأن جميع الأديان لها حرية في الحياة يواجه كل منها مخاطرها فردا أو جماعة.[35]

والمفكر الآخر الذي وضع التيولوجيا التعددي هو محمد علي في كتابه "التيولوجيا التعددي المتعدد الثقافات: احترام التعدد وإقامة التجمع" المنشور عام

---

[33] التعريف: حديث عن ظاهرة مقابلة إندونيسية بين الإسلام والاستشراق، مارك و وودوارد، في" نحو الظاهرة الجديدة للتطور الجديد في التفكير الإسلامي الإندونيسي، إعداد مارك و وودوارد، ص 11، جامعة أريزونا الحكومية، أريزونا،1996.

[34] نور خالص ماجد، *الفقه للأديان: بناء مجتمع منفتح متعدد* (جاكرتا: مؤسسة الوقف بارامادينا بالتعاون مع منظمة آسيا للدعم، 2004)، ص. 65.

[35] نور خالص ماجد، *الإسلام شريعة وحضارة: دراسة نقدية لقضايا الإيمان والإنسانية والمعاصرة* (جاكرتا: مؤسسة الوقف بارامادينا، 1992)، ص. 184.

2003، فهو يحوي فكرة التأكيد والإتمام لآراء نور خالص ماجد حول أهمية التيولوجيا التعددي في حياة المجتمع المتعدد كالمجتمع الإندونيسي من أجل تحقيق الحياة المشتركة القائمة على أساس التعاون.

واستند محمد علي إلى ما أوحاه الله تعالى، فقال: "ينظر القرآن إلى تعدد الأديان من حيث ما أودعه الله تعالى فيه من أسرار إلهية يجب التسليم بها كي يتواصل الفئات في النطاق العام، غير أنه اعترف بأن التعبير المختلف عن تعدد الناس له معان معنوية جوهرية أو قيم خالدة.[36] فلم يوجه خطاب الوحي في القرآن إلى رسول الله محمد صلى الله علىه وسلم وحده، بل إلى جميع الأنبياء والرسل، مصداقا لقوله تعالى في سورة النساء: الآية 163–164، فقد دلت الآيتان ونظائرهما على أن من المستحيل أن أنزل الله تعالى الحق من وحيه تعالى على بيئة معينة دون غيرها. فإن ما عند الله تعالى من الحق لا بد أن يكون للجميع.[37]

والرابع: تيولوجيا التعايش السلمي، أسسه عين النعيم في كتابه: مذهب التعايش السلمي: بحث عن نقطة الاتفاق في التعددات. وهذا العلم يشبه التيولوجيا التعددي المتعدد الثقافات الذي أسسه نور خالص ماجد، بل اتفق معه في الجوهر، وإنما يختلف عنه في التعبير، وكان عين النعيم يطلق علىه التيولوجيا التعددي، ويتضح هذا الافتراض بما وجدناه من كون عين النعيم من محبي أفكار نور خالص ماجد، فأجرى دراسة لنيل درجة الدكتوراه تناول فيها أفكار نور خالص ماجد مقارنا بأفكار بريتهجيف ستشهوان بعنوان: تعدد الأديان: دراسة مقارنة بين أفكار بريتهجيف ستشهوان ونور خالص ماجد.

ومن أجل ذلك، لا بد أن نتعرف على مذهب التعايش السلمي من وجهة نظر مؤسسه عين النعيم، حيث قال: "إن مذهب التعايش السلمي يعني المفهوم الديني

---

[36] المرجع السابق، ص. 6.

[37] المرجع السابق، ص 7.

الذي يحترم تعدد الأديان لتحقيق التعايش السلمي في حياة المجتمع المتعدد."[38] أي كيف يتأتى للمفهوم الديني أن يثمر موقفا يقدر وجود الأديان المختلفة حولنا من أجل تحقيق التعايش السلمي في حياة المجتمع المتعدد. فهذا النوع ل للثيولوجيا يرى أن وجود الأديان الأخرى التي يعتقد بها الآخرون ظاهرة عادية ولازمة، ومن ثم يجب الاحترام بها كي لا يشعروا بالحرج من الكراهية.

إن لمذهب التعايش السلمي رسالة خاصة ألا وهي السعي لتحقيق التعايش السلمي بين أصحاب الأديان المختلفة وأن يعيشوا في بيئة واحدة أو مختلفة. وقال عين النعيم :إن مذهب التعددي يدعو إلى العمل الحقيقي بالمفهوم والعقيدة في حياة مشتركة بالآخرين. ويعني ذلك أن مذهب التعايش السلمي يدعو إلى النهوض بالإيمان بالله وبناء الوعي الجماعي للقيام بالإحسان للآخرين.[39]

والخامس: التيولوجيا التجديدي، أسسه فوزان صالح في رسالته لنيل درجة الدكتوراة بعنوان: التيولوجيا التجديدي في خطاب التيولوجيا في القرن العشرين في إندونيسيا: دراسة نقدية، المنشور عام2011، وترجمها فوزان صالح إلى الإندونيسية بعنوان: التيولوجيا التجديدي: انتقال خطاب الإسلام السني في إندونيسيا في القرن العشرين.

وقال فوزان صالح :" إن البحث يدرس تطور خطاب الثيولوجيا في إندونيسيا منذ القرن العشرين، ويركز على الجهود التي قام بها الحداثيون المسلمون الإندونيسيون في بناء أفكار مذهبهم. وقد عكست هذه الجهود مستوى الفهم الديني لهم وفق متطلبات العصر والتحديات التى يجب الإقبال عليها بالإيجابية، ويشير بناء التيولوجيا الذي أسسه إلى وجود استمرارية التطور من مرحلة لأخرى. ويهدف

---

[38] عين النعيم، *ثيولوجيا التعايش السلمي: بحث في نقطعة الاتفاق بين التعددات* (يوغياكرتا: تيراس، 2011)، ص. 12.

[39] المرجع السابق، ص. 12.

الكتاب إلى الاطلاع على جميع الأفكار التى بنوها باعتبارها وجود التوازن الذي يكمل بعضها الآخر.[40]

فالجمعية المحمدية التي تمثل الإسلام المعاصر ينبغي لها أن تسلم بآراء المدرستين (القدرية والمعتزلة) اللتين تتبنيان الحرية في الإرادة والعمل، غير أنها تتبنى آراء المدرسة الأشعرية التي تميل إلى تطوير آراء المدرسة الجبرية المعاصرة. وقال يوسف نقلا عن فوزان صالح أن الإنسان عن مذهب المحمدية له حرية في العمل بإرادته. فلما كان الله تعالى هو القادر والخالق للخلق كلهم فإن أعمال الإنسان كلها من خلقه تعالى، وهذا الرأي على ما ذهب إليه مذهب الأشاعرة.[41]

والسادس: التيولوجيا الحيوي، أسسه أحمد منير في كتابه "الثيولوجيا الحيوي" المنشور عام 2010. وقد أبرز رأيه قائلا: كان اللازم لعلوم العقيدة أن ينهض بها الوعي بواقع الحياة المؤسفة للأمة الإسلامية، وتبعث الهمة لمعتقديها بواقع حياتهم وحياة من حولهم، ومن ثم اتصفت هذه العلوم بكونها علوما تطبيقية، التى تقوم على أساس قوة النفس والقلب لأنهما روح العمل.[42]

وينبغي أن يكون التيولوجيا باعثا لفهم الواقع المحفوف بالتخلف، والظلم، والفقر، والتغرب، والفرقة، واللامبالاة بالآخرين، وعلى طرح الخطط التي يجب على الأمة تنفيذها أو تركها لأجل الوصول إلى تقدم الحياة واستقرارها.[43]

---

[40] فوزان صالح، *الثيولوجيا التجديدي انتقال خطاب الإسلام السني في إندونيسيا في القرن العشرين* (شركة سيرامبي عالم سيميستا، 2004)، ص. 13.

[41] المرجع السابق، ص. 165.

[42] أحمد منير، *الثيولوجيا الحيوي* (بونوروغو: المعهد العالى الحكومي للعلوم الإسلامية بونوروغو بريس، 2010)، ص. 2.

[43] نفس المرجع السابق.

ان الإسلام ليس فقط مجرد نظرية مثلى، بل هو عمل متجدد عقلي نافع، وليس أيضا مجرد دين سماء، بل هو هداية سماء إلى عمل، ورفاهية، واستقرار لسكان الأرض، فهو يحترم عملا ذا جدوى والمصلحة رفيعة المستوى التى تستند إلى ثلاثة أنواع من الذكاء، وهي الذكاء العقائدي، والذكاء الفكري، والذكاء العملي،[44] فلم تعد العقيدة الآن حديثا عن الله فحسب، بل لا بد أن توجه الحياة إلى القيم المنبعثة من توحيده سبحانه، فيظهر بذلك التيولوجيا الحيوي، و التيولوجيا المالي، و التيولوجيا الاجتماعي، و التيولوجيا الوظيفي، وإن لزم الأمر – التيولوجيا الحكمي، فلا يستغل الناس حكمه من أجل مصلحته الشخصية.[45]

والسابع: التيولوجيا الاجتماعي، أسسه على يافعي ومحمد إنعام عشا على وجه مستقل، فأسس على يافعي هذا في كتابه "التيولوجيا الاجتماعي: دراسة نقدية للقضايا الدينية والإنسانية"، المنشور بيوغياكرتا، وأسسه محمد إنعام في كتابه "التيولوجيا الإسلامي: قضايا معاصرة" و"فلسفة الكلام الاجتماعية"، المنشورين بمالانج.

أما كتاب على يافعي، فهو مجموعة من البحوث التي قدمها في الندوات، والجلسات النقاشية، فهو دراسة اجتماعية إنسانية لعدة تجاوزات خلافية في القرن العشرين السابق، تناول فيها الكاتب جميع المجالات في حياة الإنسان في استقبال القرن العشرين، ما يتعلق بالدين خاصة،[46] ويؤخذ عليه أن مضمون الكتاب يتكرر ذكره في كتب المؤلف على يافعي، إضافة إلى أن الكتاب قد درس من الجانب الفقهي منه، كالفقه الاجتماعي، فلا يعكس البناء له البتة. ومن ثم كانت عنونة الكتاب التيولوجيا الاجتماعي ضربا من التعسف.

---

[44] المرجع السابق، ص. 4.

[45] المرجع السابق، ص 8–9.

[46] مقدمة المحقق: الثيولوجيا الاجتماعي: دراسة نقدية للقضايا الدينية والإنسانية لعلى يافعي، تحقيق إسماعيل س أحمد، محفوظ، ومحمد يونس نور ، ص 6، ل ك ب س م، يوغياكرتا، 1997.

وخلافا لعلى يافعي، حاول محمد إنعام عشا أن يشكل التيولوجيا الاجتماعي، فبدأ بالإيماء إلى المقدرة الأساسية في الإسلام في بناء التيولوجيا الاجتماعي، فقال: "إن للإسلام في الحقيقة مقدرة كبيرة لتطوير ظاهرة كلام تهتم بروح العمل الاجتماعي والحوار التجريبي الاجتماعي لواقع حياة الأمة الإسلامية.[47] فإنه من الممكن تحقيق السلوكيات موقفا أو عملا اجتماعيا باعتبارها امتثالا حقيقيا للمذهب الاجتماعي المؤثر في الحياة اليومية للفرد والمجتمع الإسلامي.

فلذلك، يعد الثتيولوجيا الاجتماعي فكرة عقائدية وثيقة الصلة بواقع المشاكل التي تواجه المجتمع الإسلامي المعاصر طبقا لتطور الأفكار والمتطلبات الكائنة.[48] ويحاول الثتيولوجيا الاجتماعي أن يجعل الإنسان محور الوعي في ظل النور الإلهي، وأن يقدر على تحويل الفهم عن البعد الإلهي من أجل التأكيد على كيان الإنسان في واقع الأرض،[49] وأن يترجم القيم الإلهية ويبلورها في حياة المجتمع من أجل المساعدة والدفاع عن كرامة الإنسان.

والثامن: التيولوجيا المعاصر، ويعرف هذا النوع من التيولوجيا في كتاب خطاب التيولوجيا المعاصر تأليف حميدي شريف المنشور بيوغياكرتا.

بني هذا النوع على ما يراه روماس مما يعانيه أوضاع التيولوجيا النامي الذي أثر في حياة الأمة الإسلامية، وقد عانى التيولوجيا حالة من الجمود وتسبب في ضعف الأمة الإسلامية بأسرها في أنحاء العالم، وذكر روماس : أنه بلغ التيولوجيا بدون أن نشعر مبلغ النهاية في قدسيته بحيث لا يمكن تعديله مضمونا أو سياقا، وليس على الأمة الإسلامية إلا أن تختار التيولوجيا الموجود من القديم حتى الآن، فقد أصبح التيولوجيا منتجا جاهزا لابتلاعه أو منتجا لملبس جاهز لاستعماله في

---

[47] فلسفة الكلام الاجتماعي، محمد إنعام عشا، ص. 194.

[48] الثيولوجيا الإسلامي: القضايا الحديثة، محمد إنعام عشا، ص 13.

[49] المرجع السابق، ص 15.

كل مكان وزمان ومناخ وعليه علامة تجارية رسمية، والمفروض أن يكون التيولوجيا خطابا علميا أمام شبهات بين كونها مطلقة وكونها نسبية.[50]

وقد حاول روماس من أجل تحقيق ذلك التيولوجيا المناسب تأليف كتاب "خطاب التيولوجيا المعاصر" الذي يتناول فيه عدة قضايا، منها: إعادة بناء التيولوجيا ، والإسلام بين الشمولية والواقع المعاصر، والإسلام والقضايا المعاصرة، وظاهرة التوحيد، ومخرج المستقبل.[51] ويعكس محتويات الكتاب اقتراح نظرة عقائدية جديدة بديلة، ألا وهي التيولوجيا المعاصر الذي يحاول حل المشاكل المعاصرة في المجتمع المعاصر.

والتاسع: التيولوجيا التطبيقي، أسسه عدد من الشخصيات لكونه نظرة لبناء مذهب عقائدي انتهت بها الندوات العلمية، فقام بوضعها أكثر من شخصية، وهم: محمد أمين شكور، ومسلم أحمد قادر، وعبد الله حاذق، وأحمد قادر عبد الله عزيزي، ونصر الدين بيدان، وعبد الجميل، ووباكر يوسف برناوي، ومشار الدين، وعمر إبراهيم، وإيرواتي عزيز، وبيدي، وعثمان أبو بكر، ومحمد رسلي ألويس، وقام بتحقيق كتبهم أفئدة سلامة في كتاب التيولوجيا التطبيقي: وقاية من التلذذية المعاصرة، ونشره شركة تيجا سيرانجكاي بوستاكا مانديري، سولو، عام 2003.

ورآى محمد أمين شكور أن التيولوجيا التطبيقي ليس بعلم كلام جديد ولا فرع من فروع عقيدة أهل السنة والجماعة، فإنه اختراع منهجي له عناصر ومكونات قادرة على حل المشاكل المعاصرة، فبالتالي يمكن للأمة المؤمنة أن يحققوا هدف الرسالة

---

[50] حميدي شريف روماس، *خطاب الثيولوجيا المعاصر* (يوغياكرتا: تيارا واتشانا، ، 2000)، ص. 10-11.

[51] المرجع السابق، ص. 3-328.

بأنفسهم.[52] فالتيولوجيا التطبيقي عند المسلمين الإندونيسيين اتجاه جديد في تجربة العقيدة الإسلامية من أجل النهوض بدورها في مسيرة التنمية، والهدف الذي يرمي إلىه باعتباره جزء لا يتجزأ من أجزاء الشعب الإندونيسي هو التنمية القومية.[53]

وقال مسلم أحمد قادر إن نظرية السلوك الإيماني ستكون مادة أساسية لتكوين العمل الايمانى المقصود ، فإنه يتناول جميع أنماط الحياة، أي أن أنماط السلوك في الحياة يمكن تشكيلها وإظهارها من نظرية السلوك الإيماني بما يتميز به من قدرة ذاتية،[54] فنظرية السلوك الإيماني وإن كان متعلقا بالأمور الميتاتطبيقية، فإنه قادر على التأثير في التطبيق والسلوكيات التي تبلور إيمان أحد في صراع الحياة الاجتماعية في المجتمع وبأي شكل كان.

والعاشر: تيولوجيا المستضعفين، فهو ذو طابع يساري أسسه عباد بدر الزمان في كتابه "تيولوجيا المستضعفين: دراسة موضوعية لآيات المستضعفين بالمقاربة الإندونيسية،" المنشور عام 2007. وقد أبدى المؤلف دوافع تأليفه فهي: وجود المستضعفين في وسط الأمة الإسلامية، وتناول القرآن كثيرا عن المستضعفين، ودعاء النبي ربه بقوله: يا رب المستضعفين، ودلالة كثير من أحاديث النبي على موقفه معهم.[55]

---

[52] محمد أمين شكور، *الظاهرة الجديدة في الثيولوجيا*، في *الثيولوجيا التطبيقي وقاية من التلذذية المعاصرة*، إعداد: أفئدة سلامة، (سولو: شركة تيغا سرانجكي بوستاكا مانديري، 2003)، ص. 20-21.

[53] المرجع السابق، ص. 22.

[54] مسلم أحمد قادر، *الثيولوجيا التطبيقي*، في *الثيولوجيا التطبيقي وقاية من من التلذذية المعاصرة*، إعداد أفئدة: سلامية (سولو: شركو تيغا سيرانجكي بوستاكا ماندي، 2003)، ص. 30.

[55] عباد بدر الزمان، *ثيولوجيا المستضعفين، دراسة موضوعية لآيات المستضعفين بالمقاربة الأندونيسية* (ب 3 م المعهد العالى الحوكمي للعلوم الإسلامية تولونجاغونج، بالتعاون مع بوستاكا بيلاجار، 2007)، ص. 11-13.

تحدث فيه المؤلف عن هذا التيولوجيا على النحو التالي: الأول الأنبياء المدافعون عن المستضعفين، والثاني المستضعفون مأمورون بتحرير أنفسهم، والثالث: جزاء المستضعفين الذين حرروا أنفسهم، والثالث وجوب الدفاع عن المستضعفين، والرابع الظالمون أهلكهم الله تعالى،[56] فهي كلها تدل على وحدة الرسالة، ألا وهي الدفاع عن المستضعفين، وتحريرهم من الظلم، وضمان المستضعفين الذين حرروا أنفسهم، وعقاب الله تعالى للظالمين.

والحادي عشر: الثيولوجيا السلبي، فهو مذهب قوي التأثير يقابل الثيولوجيا الإيجابي أسسه محمد حنيف أنواري في كتابه" التيولوجيا السلبي أبو نواس حسن ابن هاني، ونشره ل ك إي س، يوغياكرتا، عام 2005، فهو مبني على أساس تجارب أديب متعدد الشخصيات أبي نواس، فهو يذكرنا بما يقابله من التيولوجيا الإيجابي، وقد شرح عبد الرحمن ما يعود إلى هذا الثيولوجيا من مهمتين بأسلوب جذاب، حيث إن دين الإسلام بالنسبة للإنسان له مهمتان: أولاهما مهمة إيجابية، وهي الأمر بالمعروف، والثانية مهمة سلبية، وهي مهمة سلبية، وهي النهي عن المنكر، أما المهمة الإيجابية فهي تتعلق بمهمة الإنسان باعتباره خليفة الله لبناء الحياة الأفضل.[57]

وقال محمد أنواري إن التيولوجيا السلبي بحاجة إلى التيولوجيا الإيجابي من أجل الصراع والتعامل مع الأمور الغيبية، وهذا يدل على استحالة إيجاد تنوع التيولوجيا السلبي من غير استقرار التيولوجيا في الخطاب الديني،[58] التيولوجيا بنوعيه الإيجابي والسلبي يرتبط بعضهما بالآخر، فبالتالي لا مذهب سلبي بلا مذهب إيجابي، والعكس صحيح، فإن التيولوجيا الإيجابي بلا مذهب سلبي خال من السر

---

[56] المرجع السابق، ص. 16-17.

[57] مسلم عبد الرحمن، *الإسلام التحويلي* (جاكرتا: بوستاكا فردوس، 1995)، ص. 263.

[58] محمد حنيف أنوار، *الثيولوجيا السلبي أبو نواس حسن بن هاني* (يوغياكرتا: ل ك إي س، 2005)، ص. 73-74.

والعمق،[59] والخلاصة إن بين النوعين الإيجابي والسلبي علاقة قوية فلا ينفصل أحدهما عن الآخر فضلا عن المقارنة بينهما، فإن كلا منهما بحاجة إلى الآخر.

ومن الممكن معرفة آثار التيولوجيا السلبي في نشر قيمه النقدية عندما يقوم بالمقاومة ضد اللاحدودية، ونظرية "الطريق الفاضي"، والاعتراف بأنه ربما يكون الوصف الأبلغ –وإن اتصل بالطهارة والسلطة–غير كاف ولا كامل،[60] ففي هذا السياق يقول التيولوجيا السلبي إن وجود الله المطلق يتجاوز وجود الإنسان المقيد، فلا صفة له تعالى معلومة على حقيقته، ولا اسم له تعالى يعبر عن ذاته على حقيقته، فالمعلوم عن ذاته سبحانه وتعالى هو أنه لم يكن سبحانه وتعالى مجرد وجود في ذاته تعالى.[61] ويدافع التيولوجيا السابق بجانب ذلك عن أن الإنسان لا يمكن أن يعرف الله تعالى إلا بأن يعرف غيره سبحانه وتعالى وما لم ينسب إله تعالى،[62] فهو مذهب عقائدي يبحث عما يقابل ذاته سبحانه، فإذا كان الله تعالى الخالق، فغيره مخلوق، فإن عجز الإنسان عن معرفة اسمه أو صفته تعالى، فالطريق الذي ينبغي أن يسلكه هو معرفة اسم وصفة مخلوقه تعالى.

والثاني عشر: التيولوجيا الإسلامي، أسسه بختيار إيفيندي في كتابه "التيولوجيا الجديد السياسي الإسلامي علاقة بين الدين والدولة والديموقراطية، المنشوربيوغياكرتا، عام 2001. وقال بختيار إيفيندي إن الجيل الجديد من المفكرين والناشطين السياسيين الإسلاميين غيروا أصول الدين السياسية الإسلامية، فكانت الأصول الجديدة التي يطورونها تميل إلى اتجاه الجوهرية أكثر منه إلى الرمزيات

---

[59] المرجع السابق، ص. 75.

[60] المرجع السابق، ص. 74.

[61] المرجع السابق، ص. 65.

[62] المرجع السابق.

والشكليات،[63] وفي السياق الأكبر إن هذه الحركة العلمية والنشاطية يتم تطويرها من أجل تقديم إسلاما سياسيا أكثر انفتاحا واستقلالا في علاقته أنظمة الدولة الإندونيسية.[64]

فلذلك أظهر عدد من الأجزاب السياسية الإسلامية التي ظهرت في عصر الإصلاح بشكل رسمي توجها وطنيا بدلا من توجه ديني إسلامي، كحزب الأمانة القومية (PAN)، وحزب نهضة الشعب (PKB)، وإن تستقل جوهريا من البرامج الرسالة الإسلامية، فكل يعرف أن حزب الأمانة القومية حزب المحمديين، وأن حزب نهضة الشعب حزب النهضيين.

والثالث عشر: التيولوجيا الاقتصادي، أسسه محمد جعفر في كتابه " الثيولوجيا الاقصادي: تطبيق رسالة السماء في مجالات الأعمال"، المنشور بمالانج عام 2010. وقد تأسس على ما يعانيه أوضاع الاقتصاد التجارية المؤثرة في العالم الخالية من القيم الإلهية. قال محمد جعفر إن كثيرا من الناس يزعمون أن العقيدة ليس لها علاقة بالمشاكل الاقتصادية، لما يعتقدون أن كلاهما مجال مختلف، فذلك زعم بلا سند لا سيما عند الشريعة الإلهية،[65] فهم يعتقدون أن الأعمال هي الأعمال، فلا ينبغي أن تختلط مع غيرها من الأوامر الإلهية، فمن حقها أن تسير على حدتها دون أن تتوقف على السنن الإلهية الغيبية.[66]

فكأن الأعمال الآن قائمة على شعار "الكسب لا غير" أي من الكسب ولأجل الكسب وللكسب، أو من المال ولأجل المال وللمال، أو من الرأسمال ولأجل

---

[63] بختيار إيفيندي، *الثيولوجيا الجديد السياسي الإسلامي: العلاقة بين الدين والدولة والديموقراطية* (يوغياكرتا: غالانج بريس، ، 2001)، ص 31.

[64] المرجع السابق، ص. 34.

[65] محمد جعفر، *الثيولوجيا الاقتصادي: تطبيق شريعة السماء في مجال التجارة* (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية بريس، ، 2010)، ص. 7.

[66] المرجع السابق، ص. 2.

الرأسمال وللرأسمال، وما إلى ذلك، فهي ظاهرة متأثرة بالفلسفة الرأسمالية،[67] وقد أدت هذه الظاهرة برجال الأعمال إلى أن يصبحوا طامعين مستبدين، عابدين للمال، بعيدين عن القيم الاجتماعية، بل أدى إلى فساد اقتصاد معظم العالم، فمن هنا اقترح محمد جعفر مذهب عقائدي اقتصادي خصيصا تحت شعار: من الله ولأجل الله ولله. والمراد بكونه من الله تعالى أن يكون الدافع أو النية من العمل متجردا لله تعالى الذي أمره به، ويراد بكونه من أجل الله تعالى أن يكون العمل موافقا لما شرعه تعالى من الصدق والعدل والشفافية وما إلى ذلك، ويراد بكونه لله تعالى أن يمون العمل عبادة لله تعالى الرازق المعبود،[68] فبإقامة هذا الشعار بشكل ملتزم منضبط مستمر يمكن لرجل الأعمال أن يبتعد عن الطمع المستبد الذي يتسبب في خسارة الآخرين، بل يمكنه أن يكتسب من الفضائل الاجتماعية المساهمة في تحسين مستوى حياة المستضعفين والمستبعدين.

فإذا عزمنا على أن يكون الاقتصاد منهج الاقتصاد القومي، فكل ما يتعلق ببرامج الأعمال يجب أن يكون في إطار الأمر الإلهي الذي يرجع إلى القرآن والسنة النبوية، فكلمة السر للعمل القائم على الثتيولوجيا هي الرجل بعينه، ويعني به السلوك العملي المرتبط بالعقيدة أو بعبارة أخرى أن يكون له التزام راسخ بالشريعة الإلهية.[69] فعند كل رجل الأعمال يجب أن يكون الله بواسطة وحيه تعالى مستشاره في كل الخطوات التي يعمل عليها، فمن هنا يمكننا التحكم بأسرع ما يمكن بالتجاوزات السلبية المفسدة المستبدة.

والرابع عشر: التيولوجيا التربوي، والكتاب الذي ألف حول نظريته بصفة خاصة هو الذي ألفه جلال الدين المنشور بجاركتا عام 2001. وقد تأسست الفكرة الأساسية لهذا النوع من التيولوجيا على نجاح رسول الله صلى الله علىه وسلم في

---

[67] المرجع السابق، ص. 1.

[68] المرجع السابق، ص. 7-8.

[69] المرجع السابق، ص. 17.

تربية الصحابة بوصفهم الجيل الأول للمسلمين، فهم قادرون على استكمال مسيرة رسالة الرسول صلى الله علىه وسلم باستمرار حتى الآن، فكثر من ذهب إلى هذا التيولوجيا ،[70] رغم بساطة الرسالة المقصودة، وهي تربية الإنسان على الأخلاق الكريمة، فهذه القيم التي غرست في الصحابة فأصبحوا خير أمة أخرجت للناس، لما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وآمنوا بالله.[71]

إن تأليف الكتاب المذكور يقتضي أن يكون دافعا للكتاب أن يبحث عن روح العقيدة التي يستند إلىه تربية الرسول صلى الله علىه وسلم الذي حقق بها نجاحا لم يسبق إلىه من قبل. ولكن الأسف لم يعكس تأليف الكتاب بناء عقيدة تربوية، إذ لم يقم الكاتب بتعريف نظرية الثيولوجيا التربوي من الناحية ة الإسلامية، رغم أنه هو التيولوجيا المطلوب الذي ينتظره القراء.

والخامس عشر: التيولوجيا القرائي، ويمكننا أن نجده في كتاب "مذهب التيولوجيا القرائي: من أسلوب القراءة الوثنية إلى أسلوب القراءة الربانية،" لقطب الدين أيباك، وأخذ من بحث دافع عنه صاحبه أمام لجنة المناقشة للحصول على درجة الإجازة العالية في قسم التربية الإسلامية في المعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية بتولونج أجونج (أصبحتالجامعة الإسلامية الحكومية الآن). وقال قطب الدين أيباك: يرجع تأليف هذا الكتاب إلى قراءة للوحي الأول سورة العلق الآية 1-5 التي تشير إلى أهمية القراءة للآيات القولية: القرآن والحديث النبوي والآيات الكونية الكون وما فيه، والآيات الصغرى في خلق الإنسان والآيات الكبرى في خلق الكون.[72]

---

[70] جلال الدين، *الثيولوجيا التربوي* (جاكرتا: شركة راجا غرافيندو بيرسادا، ، 2003)، ص 7.

[71] المرجع السابق، ص. 5-6.

[72] قطب الدين أيبك، *الثيولوجيا القرائي من أسلوب القراءة الوثنية إلى القراءة الربانية* (يوغياكرتا: تيراس، 2009)، ص. 8-9.

فيجب على الأمة الإسلامية على ما تقتضيه الآية الكريمة أن تقرأ وتتأثر بها، فمن خلال تلك القراءة يمكنهم الحصول على المعرفة، والفهم، والتعريف، والاعتقاد، والإيمان، ويجب أن يترتب على قراءتها التطبيق السلوكي في الحياة اليومية عملا بعلمها، وقال أيباك: إن نظرية القراءة في ذلك الكتاب نظرية شاملة في عمل الإنسان اليومي في مختلف المجالات سواء في علاقة الإنسان بغيره أو علاقته بالبيئة أو علاقته بربه، وسواء في التفكير، والتدبر، والبحث في آياته القولية والكونية.[73]

والكتاب يحتوي على ستة مباحث: وهي القراءة لأول ما نزل من الوحي، وقراءة خلق الإنسان دراسة عقائدية، والقراءة للعلوم، وأولو الألباب: قمة القراءة،[74] فذلك يدل على ما يتركز علىه الكتاب من القراءة المناسبة لما يبديه كل مبحث من موضوع للقراءة، إلا أن أيبك لم يقم بالبحث في تشكيل مذهب القراءة بوجه جاد وعميق.

مواصفات التيولوجيا الجديد

تلك نظريات التيولوجيا الجديدة التي قدمها المفكرون الإسلاميون الإندونيسيون من عام 1980 إلى عام 2014، فهي على الأقل جهود منهم في تطوير التيولوجيا باعتباره علما إسلاميا خالصا يعاني عند الدارسين بالجمود في فترة طويلة للغاية. إن التيولوجيا الجديدة يختلف عن التيولوجيا القديم اختلافا جذريا، فالتيولوجيا القديم يركز على ما يتعلق بذاته تعالى وصفاته، وعدله، ورؤيته في الآخرة، وأفعاله، وقدرة العقل على استقبال الحق، وسلطة الوحي، وكلامه، والإيمان والكفر والفسق والنفاق والشرك وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالإلهيات. و التيولوجيا الجديد يركز على الجوانب الإنسانية، بمعنى أن التيولوجيا يسعى إلى تحويل الخطاب من

[73] المرجع السابق، ص. 4-5.

[74] المرجع السابق، ص. 6-7.

الاتجاه النظري السماوي إلى الاتجاه التطبيقي الأرضي، أو بعبارة أخرى إنها تشكيل لبناء مذهب عقائدي إسلامي يقوم على توجيه أعمال الإنسان على أساس القيم الإلهية.

فعملية تطوير التيولوجيا تهدف إلى التخلي من المصالح السياسية التي حدثت في الماضي حيث كان الجو السياسي هو الأغلب. وقد أدرك هذا الاتجاه خبراء التيولوجيا الإسلامي واستنبطوا أن فكرة التيولوجيا السياسي الإسلامي يغلب عليها التوجه السياسي في نشأتها، فحقيقة التفكير وجوهره المتمثل في الروح الديني والسلوك الاجتماعي لم يحظ باهتمام جاد في الثقافة العلمية للتيولوجيا.[75]

فتطوّر التيولوجيا الجديد له اتجاه سياقي باعتباره تقييما للمذاهب القديمة. وقال محمد أركون إن تفكير التيولوجيا القديم له اتجاه نصي،[76] ومن ثم صارت حركة تطوير التيولوجيا محدودا بل مقيدا بالنص القرآني والحديث النبوي، والمفكرون الإسلاميون الإندونيسيون يحاولون أن يفتحوا تلك الحركة في أوسع ما يمكن بإقامة الحوار بين المقاييس المعيارية في الوحي والواقع العملي الاجتماعي الثقافي النامي في المجتمع المعاصر سواء في المجال الاجتماعي السياسي أو الاجتماعي الثقافي أو الاجتماعي الديني أو الاجتماعي الاقتصادي أو الاجتماعي التربوي، وما إلى ذلك.

فلذلك يتم تطوّر التيولوجيا الجديد بالأسلوب النقدي المعرفي باعتباره طريقة جديدة في خطاب التيولوجيا ، فإن فكرة التيولوجيا القديم بوجه عام وعند أهل السنة خاصة لا يقبل نقدا وصفيا كما قال محمد أركون إن ثقافة التفكير الإسلامي القديم

---

[75] عبد الحليم محمود في *قضية التصوف: المنقذ من الضلال* (القاهرة: دار المعارف، 1988)، ص. 338-340، و محمد عبده، *رسالة التوحيد* (1969)، ص. 44-45.

[76] محمد أركون، *الإسلام الأخلاق والسياسة* (بيروت: مركز الإنماء القومي، 1990)، ص. 183-185.

عند أهل السنة في الماضي في الحقيقة لا يعرف نهجا نقدا وصفيا،[77] فالنقد الظاهر ليس إلا نقدا موقفيا يميل إلى الحكم بالكفر لأمثال ابن سنا والفارابي وغيرهما من الفلاسفة المسلمين الذين لم يتفقوا معهم كنقد الإمام الغزالي لفيلسوف المسلم في كتابه تهافت الفسلفة، بينما حاول ابن رشد الدفاع عن ذلك الفيلسوف المسلم بتقديم نقد وصفي في كتابه تهافت التهافت. فقد حاول فيه ابن رشد توضيح تسلسل آراء الفلاسفة المسلمين بما انتهى به إلى أن العالم قديم، ولكن الأسف لم يحظ هذا النهج قبولا عند علماء السنة.

فللنقد الوصفي في سياق تطوير التيولوجيا من الأهمية بمكان، بل أصبح ضرورة إن لم يكن مطلقا، فهو وسيلة فعالة لمعرفة جوانب الضعف للتيولوجيا القديم وتقديم بناء نظري جديد للتيولوجيا، ولأهميته الكبيرة ذكر جون بوسفيلد أنه ما دام التيولوجيا عاجزا عن فهم الحوار بين تاريخ القرآن وما وضعه من مقاييس معيارية، فمن الصعب أن يظهر تغيير في الثتيولوجيا القديم، وهذه قضية خطيرة تقتضي النظر لكونها تتعلق بعلم المعرفة، لا علم الوجود ولا علم القيم، وإن كان كل من هذه الثلاثة مترابط بعضها بالآخر.[78]

أجل، إنه لا يمكن الفصل بين المعرفة والوجود والقيم، لأن كلا منها نظام الفسلفة، فكل نوع من الفلسفة لا بد وأن يشمل الثلاثة، غير أننا عندما نريد أن نطور علما ومنه التيولوجيا فأهمها علم المعرفة، فإنه مبحث فلسفي له وظيفة خاصة في تطوير العلم، فهو يتمتع بمضمون المقاربة، والمنهج، والتنفيذ، والكيفية، والإجراء، والطريقة وما إلى ذلك، وأما علم الوجود فهو يركز على موضوع العلم، وعلم القيم يركز على نتيجة العلم، وعلم الوجود وعلم القيم يتجهان اتجاها ثابتا، وعلم المعرفة يتجه اتجاها حيويا.

---

[77] محمد أركون، *تاريخية الفكر العربي الإسلامي* (بيروت: مركز الإنماع القومي، 1990)، ص. 65.

[78] جون بوسفيلد، *الإسلام الفلسفي في جنوب شرق آسيا* ، في *الإسلام في جنوب شرق آسيا* ، إعداد: م ب هوكر (إي ج بريل، ليدن)، ص. 96.

فذلك يعني تحقيقا للأمل في تطوير التيولوجيا بأن يتمكن من بناء التيولوجيا الجديد المنير للأمة الإسلامية من النمو في إندونيسيا، فيقدر على إثارة تقدم المجتمع الإسلامي وحضارته في البلاد التي تتكون من أكثر من سبعة عشر ألف جزيرة.

خاتمة

وفي النهاية، بناء على ما سبق عرضه يمكن استخلاص نتيجتين مهمتين: الأولى أننا وجدنا خمسة عشر مذهبا للتيولوجيا قدمها المفكرون المسلمون الإندونيسيون منذ عام 1980 حتى 2014، وهي التيولوجيا العقلاني، و التيولوجيا التحويلي، و التيولوجيا التعددي، و تيولوجيا التعايش السلمي، و التيولوجيا التجديدي، و التيولوجيا الحيوي، و التيولوجيا الاجتماعي، و التيولوجيا المعاصر، و تيولوجيا المستضعفين، و التيولوجيا السلبي، و التيولوجيا السياسي الإسلامي، و التيولوجيا الاقتصادي، و التيولوجيا التربوي، و التيولوجيا القرائي. بالنسبة للتيولوجيا التحويلي لمسلم عبد الرحمن، و التيولوجيا التعددي لنور خالص ماجد فيستنبطان من جوهر أفكارهما وتقرير الباحثين لعدم تصريحهما في كتابيهما.

والنتيجة الثانية: أننا وجدنا تسعة مذاهب من المذاهب الخمسة عشر السابق ذكرها انتقدوا المذاهب القديمة وأوضاع الأمة الإسلامية وأوضاع الاقتصاد التجاري، وهي التيولوجيا العقلاني، و التيولوجيا التحويلي، و التيولوجيا التعددي، و التيولوجيا التجديدي، و التيولوجيا الحيوي، و التيولوجيا الاجتماعي عند محمد إنعام عشا، و التيولوجيا المعاصر، و التيولوجيا التطبيقي، و التيولوجيا الاقتصادي، فهي بجانب العمق في التنظير ففي غضون ذلك تحاول أن تحقق وتوافق متطلبات الواقع في المجتمع المعاصر ومن ثم فلها قدرة عالية على استيعاب المشاكل والتحديات المعاصرة.[]

المراجع

أحمد منير .*الثيولوجيا الحيوي*. بونوروغو : المعهد العإلى الحكومي للعلوم الإسلامية بونوروغو بريس، 2010.

إسماعيل س. أحمد وآخرون. *الثيولوجيا الاجتماعي: دراسة نقدية للقضايا الدينية والإنسانية لعلى يافعي*. يوغياكرتا : ل ك ب س م، 1997.

أفئدة سلامية.*الثيولوجيا التطبيقي: وقاية من من التلذنية المعاصرة*. سولو :شركة تيغا سيرانجكي بوستاكا مانديري، 2003.

أكمل ناصري. *حوار عالم حول تجديد التفكير الإسلامي في إندونيسيا*. باندونج: ميزان، 1991.

بختيار إيفيندي.*الثيولوجيا الجديد السياسي الإسلامي: العلاقة بين الدين والدولة والديموقراطية*. يوغياكرتا : غالانج بريس، 2001.

تصميم عمر ناتونا.*التصوف الاجتماعي*. يوغياكرتا : بوستاكا بلاجار، 2004.

جلال الدين.*الثيولوجيا التربوي*. جاكرتا : شركة راجا غرافيندو بيرسادا، 2003.

جون بوسفيلد. *الإسلام الفلسفي في جنوب شرق آسيا*، في *الإسلام في جنوب شرق آسيا*، إعداد:م ب هوكر. إي ج بريل، ليدن.

----------. *ظريات الثيولوجيا*، في*دراسة سياقية للشرائع الإسلامية في التاريخ*، إعدادبودي منور رحمن. جاكرتا: مؤسسة ياياسان بارامادينا ، ، 1994.

حميدي شريف روماس. خطاب الثيولوجيا المعاصر، تيارا واتشانا، يوغياكرتا، 2000.

سعيد عاقل حسين المنور.*بناء ثقافة دراسة إسلامية: الاقتداء بنهج الأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون*، في *الثيولوجيا العقلاني تكريم نظرية هارون ناسوتيون وتطبيقه*.إعداد: عبد الحليم. جاكرتا: تشيبوتات بريس، 2001.

سيف الموزاني. *الإسلام العقلاني عند الأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون*. باندونج: ميزان، 1995.

عباد بدر الزمان. *ثيولوجيا المستضعفين، دراسة موضوعية لآيات المستضعفين بالمقاربة الأندونيسية*. تولونجاجونج: ب 3 م المعهد العالي الحوكمي للعلوم الإسلامية تولونجاجونج، بالتعاون مع بوستاكا بيلاجار، 2007.

عبد الحليم محمود.*قضية التصوف: المنقذ من الضلال*. القاهرة: دار المعارف، 1988.

عبد الحليم.*الثيولوجيا العقلاني تقدير نظرية هارون ناسوتيون وتطبيقه*. جاكرتا: تشيبوتات بريس، 2001.

عين النعيم.*ثيولوجيا التعايش السلمي: بحث في نقطعة الاتفاق بين التعددات*. يوغياكرتا:تيراس، 2011.

فوزان صالح. *الثيولوجيا التجديدي: انتقال خطاب الإسلام السني في إندونيسيا في القرن العشرين*. شركة سيرامبي عالم سيميستا، 2004.

قطب الدين أيبك.*الثيولوجيا القرائي من أسلوب القراءة الوثنية إلى القراءة الربانية*. يوغياكرتا: تيراس، 2009.

كونتاويجايا. *الإسلام علم ومعرفة ومنهج وسلوك*. يوغياكرتا: تيارا واتشانا، 2006.

----------. *ظاهرة الإسلام التأويلي الحركي*. باندونج: ميزان، 1991.

مارك ووودوارد.نحو *الظاهرة الجديدة للتطور الجديد في التفكير الإسلامي الإندونيسي*. أريزونا: جامعة أريزونا الحكومية، 1996.

محمد أركون. *الإسلام الأخلاق والسياسة*. بيروت: مركز الإنماع القومي، 1990.

----------. *تاريخية الفكر العربي الإسلامي*.بيروت: مركز الإنماع القومي، 1990.

محمد أمين شكور.*الظاهرة الجديدة في الثيولوجيا*، في *الثيولوجيا التطبيقي وقاية من التلذنية المعاصرة*، إعداد:أفئدة سلامة. سولو: شركة تيغا سرانجكي بوستاكا ماناديري، 2003.

محمد أمين عبد الله.*فلسفة الكلام فيما بعد العصر الحديث*. يوغياكرتا: بوستاكا بيلاجار، 1995.

----------. *دراسة الأديان معيارية أو تاريخية*.يوغياكرتا: بوستاكا بيلاجار، 2002.

محمد إنعام عشا.*الثيولوجيا الإسلامي: قضايا حديثة*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج بريس، 2008.

----------. *فلسفة الكلام الاجتماعي*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالكي بريس، 2008.

محمد جعفر. *الثيولوجيا الاقتصادي: تطبيق شريعة السماء في مجال التجارة*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية بريس، 2010.

محمد حنيف أنوار.*الثيولوجيا السلبي أبو نواس حسن بن هاني*. يوغياكرتا: ل ك إي س، 2005.

محمد عبده.*رسالة التوحيد*. 1969.

محمد علي.*الثيولوجيا التعددي متعدد الثقافات: نحو احترام التعدد وإقامة التجمع*.جاكرتا: كومباس، 2003.

محمد قريش شهاب. *التفكير الإسلامي الإندونيسي: دراسة لأفكار هارون ناسوتيون*، في *الثيولوجيا العقلاني تكريم نظرية هارون ناسوتيون وتطبيقه*، إعداد:عبد الحليم. جاكرتا: تشيبوتات بريس، 2001.

مسلم عبد الرحمن.*الإسلام التحويلي*.جاكرتا: بوستاكا فردوس، 1995.

نور خالص ماجد. *الإسلام شريعة وحضارة: دراسة نقدية لقضايا الإيمان والإنسانية والمعاصرة*. جاكرتا: مؤسسة الوقف بارامادينا، 1992.

----------. *الفقه للأديان: بناء مجتمع منفتح متعدد*.جاكرتا: مؤسسة الوقف بارامادينا بالتعاون مع منظمة آسيا للدعم، 2004.

تطـور التيولوجياّفيّإندونيسيا

ORIGINALITY REPORT

2%	0%	2%	0%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	Akhmad Khozin. "Pemahaman Hadis Misoginis dalam Kitab Uqudul Lujayn di Pondok Pesantren An-Nur Semarang", Millati: Journal of Islamic Studies and Humanities, 2018 Publication	2%

Exclude quotes	On	Exclude matches	< 1%
Exclude bibliography	On		